المادة : تربية إسلامية.	الفئة المستهدفة : س 1م
الميدان : النّصوص الشّرعيّة [الأحاديث النّبويّة]	زمن الإنجاز : ساعتان
المحتوى المعرفي : مكانة القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة (1)	الأستاذ : صالح عيواز

مركّبات الكفاءة:

~ أن يميّز بين مصدريّ التّشريع الإسلاميّ.

~ أن يتعرّف على القرآن و يحدّد خصائصه و فضل تلاوته و كذا آداب قراءته.

~ أن يعرف السّنّة النّبويّة ويعدّد أقسامها ويذكر أهمّيّتها

القـــيم:

~ يقدّر القرآن الكريم و يتأدّب بآدابه.

~ يوقّر السّنّة و يتأسى بالنّبيّ عليه الصّلاة والسّلام .

متطلّبات المحتوى المعرفي : الكتاب المقرّر ص32 ـ جهاز العرض الضوئي ـ السّبورة ...

الوضعيّات	الأنشطة التّعليميّة التّعلميّة	التّقويم	الزّمن
وضعيّة الانطلاق	الوضعيّة المشكلة لضبط وتوجيه التّعلّمات : فرضت على المسلمين عبادات كثيرة كالصّلاة والزّكاة و نحوهما ، يقول تعالى في شأن الصّلاة : " إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا " ، هل فصّلت الآية في كيفيّة أداء الصّلاة ؟ من علّمنا كيفيّة تأديتها ؟ ماذا تستنتج ؟ ما مصير من تمسّك بهما ؟ اليوم سنتعرّف على مكانتيهما من خلال درسنا الجديد : مكانة القرآن الكريم و السّنّة النّبويّة . تسجيل عنوان الدّرس.	تشخيصي: يدرك المتعلّم أن السّنّة شارحة للقرآن ومدعمة له	05 د
بناء التّعلّمات	أتلوا و أفهم: الوضعيّة التّعليميّة الجزئيّة : القرآن الكريم و السّنّة النّبويّة هما مصدرا الخير للبشريّة ، وقد جاءت السّنة شارحة لما التبس علينا من القرآن و موضحة لبعض نواحيه. عرض النّص الشرعيّ : دعوة المتعلّمين إلى فتح الكتاب ص 32 ، و متابعة قراءة الأستاذ النموذجية (من حافظته) ، متبوعة بقراءات من متعلّمين يجيدون القراءة. عن الإمام مالك بن أنس أنّه بلغه أنّ رسول ﷺ قال : [تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَينِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا : كِتَابَ الله وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ]أخرجه الإمام مالك في الموطأ الوضعية الجزئيّة التعليمية: أ ـ أتعرّف على الإمام مالك : هو أبو عبد الله مالك بن أنس الحميري الأصبحي ولد بالمدينة سنة (93 هـ / 715 م) ، عرف بإمام دار الهجرة ، و هو أحد الأئمة الأربعة المشهورين ، وصاحب المذهب المالكي في الفقه ، يعتبر كتابه : الموطّأ من أشهر الكتب الإسلامية العظيمة (سمّي بالموطّأ لأنّه وطّأه للناس أي سهّله و هذّبه لهم) ، توفي بالمدينة سنة (179 هـ / 796 م) .	تكويني : يتعرّف على مصدريّ التشريع يحسن الإصغاء و يقرأ قراءة جيّدة . يتعرّف على راوي الحديث .	03 د 02 د 05 د 05 د

05 د	يتعرّف على معاني الكلمات . يناقش و يبدي رأيه و يتفاعل مع المناقشة .	أتعرّف على معاني الكلمات : لن تضلّوا : لن تنحرفوا عن طريق الهداية و الحق . تمسّكتم : اعتصمتم و قبضتم علما و عملا . سنّة نبيه : كل ما وصلنا عن النبيّ ﷺ . أحلّل و أستثمر : ماذا بين لنا الحديث الشّريف ؟ ما الذي يعصمنا من الضّلال ؟ ما مصير الإنسان إن تمسّك بهما ؟ ـ بيّن لنا نبيّ الرّحمة أنّ القرآن الكريم والسّنّة النّبويّة الشّريفة يعصمان كل متمسّك بهما من الضلال و يبعدانه عن الباطل ، كيف لا وهما المصدران الأول و الثاني لاستقاء الأحكام الشّرعيّة في كل مجالات الحياة ؟
		أولا ـ القرآن الكـــــــــــريم :
02 د	يدرك قيمة القرآن الكريم	الوضعية التّعليميّة الجزئيّة : كلّنا نحفظ من القرآن ما تيسر علينا حفظه ، ونقرأه في عباداتنا و في أذكارنا ، لكن هل تساءلنا يوما : ما هو القرآن الكريم و ما مكانته ؟ و ما الذي يجب علينا إزاءه ؟
05 د	يتعرّف على معنى القرآن الكريم لغة و شرعا .	1~ تعريف القرآن الكريم : عرف القرآن لغة . ما هو التّعريف الشرعيّ له ؟ أ ـ لغة : مشتق من قرأ ، و أصله : " القرء " بمعنى الجمع والضمّ ، وسمّي القرآن قرآنا لأنّه يجمع الآيات و السّور و يضمّ بعضها إلى بعض . ب ـ شرعا : هو كلام الله المعجز ، المنزّل على سيدنا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السّلام ، بلسان عربيّ مبين ، المتعبّد بتلاوته ،المنقول إلينا بالتواتر المكتوب بين دفّتي المصحف من أوّل سورة الفاتحة إلى آخر سورة النّاس .
05 د	يدرك خصائصه .	2 ~ خصائصه : بم يتميّز القرآن الكريم ؟ ـ شموليّة أحكامه لكل مناحي الحياة . ـ صلاحية أحكامه لكل زمان و مكان . ـ نزوله منجّما (مفرّقا في 23 سنة) ، ليسهل حفظه . ـ حفظه الله من كل تبديل أو تحريف . ـ معجز في كل المجالات .
08 د	يتبيّن فضله و أجر تلاوته .	3 ~ فضل القرآن و أجر تلاوته : ما فضل القرآن ؟ قراءة القرآن وتدبّر معانيه عبادة عظيمة . و هذا تشبيه عظيم للجوهر والمظهر وأهمية القرآن في صلاحهما سويّة ، وإلا فإن دروب النفاق أقرب . و لكل حرف يقرأه المسلم من القرآن و أجر ، وذلك لأن قراءته تلهي عن الغيبة و النّميمة

	 4 ~ كيف أتأدب مع القرآن ؟ ما هي آداب تلاوة القرآن ؟ ـ الطّهارة : احرص على طهارة بدني و المكان الذي أقرأه فيه [لَا يَمَسُّهُ إِلاَّ المُطَهَّرُونَ] ـ الاستعاذة بالله من الشيطان الرّجيم والبسملة بداية كل سورة عدا سورة التّوبة [فَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ] وقوله ﷺ :[كُلُّ عَمَلٍ لَا يَبْدَأُ بِاسْمِ الله فَهُوَ أَبْتَر] ـ ترتيله : أحسن صوتي ، و أقرأ على مهل [وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلًا] ـ التدبّر : و ذلك بتأمل معانيه و وصاياه و حكمه [أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ]	يتعرف على بعض آداب تلاوته فيتحلى بها .	05 د
ت ختامي	رأيت أن زميلك يسرع في قراءته للقرآن و لا يتأمّل معانيه ، فماذا تقول له ؟ كيف يكون تدبّر القرآن الكريم ؟ ابحث عن أسماء أخرى للقرآن الكريم .	ختامي : يرسخ المفاهيم المكتسبات ويوظف ما تعلّمه في الحياة اليوميّة .	05 د
ثانيا : السّنّة النّبويّة :			
وضعيّة الإنطلاق	الوضعيّة التّعليمية الجزئية : لم أرسل الله نبيّه ﷺ ؟ ماذا نسمي ما صدر عنه ؟ ما واجبنا نحوها ؟ 1 ـ تعريف السّنّة : عرف السّنّة لغة ، ما التعريف الشّرعي للسّنّة ؟ أ ـ لغة : هي السّيرة والطريقة سواء كانت حسنة أم سيّئة ، محمودة أم مذمومة . ب ـ شرعا : ما نقل عن النّبيّ ﷺ من غير القرآن ، من قول أو فعل أو تقرير الوضعيّة التّعليمية الجزئية : تساعدني السّنة على فهم القرآن و أداء العبادات على الوجه المطلوب الذي فرضه الله تعالى ، و وافق سنّة النبي ﷺ ، و لأنّ العبادات متعدّدة بين الفعليّة والقولية ، وجب أن تتعدّد أقسام السّنّة لوافق ذلك ، فما أقسام السّنّة ؟ قدّم دليلا على كل قسم . 2 ـ أقسام السّنّة : عدد أقسام السّنّة . أ ـ السّنّة القوليّة : هي كل قول صدر عن النّبيّ ﷺ في مختلف الأغراض و المناسبات كقوله ﷺ [بني الإسلام على خمس ....] [الدّين النّصيحة] ب ـ السّنّة الفعليّة : كل ما نقل إلينا من أفعاله ﷺ في كل أحواله ، كصلاته و كيفيتها ، وضوءه و طريقته ... مثل ما ورد عن عائشة رضي الله عنها أنّها قالت : [كان رسول الله ﷺ يتحرى صوم الاثنين و الخميس] ج ـ السّنّة التّقريريّة : ما صدر عن صحابيّ أو أكثر من أقوال أو أفعال ، في حضرة نبي الله ﷺ فسكت عنها ولم ينكرها ، أو وافقها وأظهر استحسانه لها ، كما فعل حين زاد بلال بن رباح في أذان الفجر : الصلاة خير من النوم و كذلك حين أكل الصحابة الضّبّ على مائدته ﷺ فلم ينكر عليهم ذلك . د ـ السّنّة الوصفيّة : و هي نوعان : 1 ~ الصّفات الخُلُقية : و هي ما جبله الله عليه من الأخلاق الحميدة و ما فطره عليه من الشمائل العالية ، و ما حباه به من الشّيم النّبيلة ، ومنه حديث بن عباس كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الرّيح المرسلة " 2 ~ الصّفات الخِلقيّة : و تشمل هيأته التي خلقه الله عليها ، و أوصافه الجسميّة	تشخيصي : يتبين فضل السّنّة . يتعرف على معنى السّنّة لغة و شرعا . يعدّد أقسامها .	03 د 05 د 02 د 08 د

	فقد كان المصطفى ﷺ أحسن النّاس وجها وأحسنهم خلقا ،ولم يكن بالطويل البائن و لا بالقصير الهائن. الوضعيّة التّعليميّة الجزئيّة : نتّبع سنّة النّبيّ ﷺ لتوافق أعمالنا أعماله فيقبلها الله تعالى من جهة ، حتى استدلّ بها في حياتي اليوميّة عند الحاجة وهنا تكمن أهميّتها. 4 ـ مكانة السّنّة النّبويّة في التّشريع الإسلاميّ : ما مكانة السّنة في ديننا ؟ ـ تساعدنا على فهم ما كان غامضا في القرآن فهي شارحة و موضّحة له . ـ قبول الأعمال مرتبط بموافقة سنّته ﷺ . ـ طاعة الله من طاعة رسوله ، و مخالفته من مخالفته أمره تعالى . ـ اتباعنا للسّنة أكبر دليل على حبنا للنّبيّ ﷺ.	يدرك مكانتها فيحبها و يحرص على العمل بما جاء فيها	02 د 05 د
ت تكويني	بم نعبّر عن حبّنا لرسولنا ﷺ ؟ كيف يظهر اتّباعنا للسّنّة في حياتنا اليوميّة ؟	يسترجع مكتسباته ومعارفه	05 د
التقويم الختامي	أفكّر و أقوّم مكتسباتي : أنجز تطبيقات ص 37 .	الختامي : يرسخ المفاهيم والمكتسبات ويوظف ما تعلّمه في الحياة اليوميّة .	
زمن الإنجـــاز : 90 دقيقة توزع على حصتين بمعدل 45 دقيقة لكل حصة ، و الوقت المتبقي مخصص للكتابة .			